

## الخصائص

وللتاء موضع آخر تخلص فيه للاسمية البتة وليس ( ذلك للكاف ) . وذلك الموضع قولهم :  
أرأيتك زيدا ما صدع . فالتاء اسم مجرد من الخطاب والكاف حرف للخطاب مجرد من  
الاسمية . هذا هو المذهب . ولذلك لزم التاء الإفراد والفتح في الأحوال كلها نحو قولك  
للمرأة : أرأيتك زيدا ما شأنه وللاثنين ( وللاثنتين ) أرأيتكما زيدا أين جلس ولجماعة  
المذكّر والمؤنث : أرأيتكم زيدا ما خبره وأرأيتكن عمرا ما حديثه فالتغيير  
للخطاب لاحق للكاف والتاء - ( لأنه ) لا خطاب فيها - على صورة واحدة لأنها ملامة اسما .  
فإن قيل : هذا ينقض عليك أصلا مقررا . وذلك أنك إنما تعتل لبناء الأسماء المضمرة  
بأن تقول : إن شبّه الحرف ( غلب عليها ومعنى الاسم بعد عنها ) وذلك نحو قولك : ( ذلك  
( وأولئك فتجد الكاف ملامة للخطاب عارية من معنى الاسم . وكذلك التاء في أنت وأنت  
عارية من معنى الاسم مجردة لمعنى الحرف . وأنت مع هذا تقول : إن التاء في أرأيتك  
زيدا أين هو ونحو ذلك قد أخلصتها اسما وخلعت عنها دلالة الخطاب . فإذا كانت قد  
تخلص في موضع اسما كما خلاصت في آخر حرفا تعادل أمراها ولم يكن لك عذر في الاحتجاج  
بإحدى حالها